

Distr.
LIMITED

TD/L.374
15 June 2004

ARABIC
Original: ENGLISH

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية



الدورة الحادية عشرة

ساو باولو، ١٣-١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٤

اجتماع المائدة المستديرة المتعلق بشفافية الشركات والاستثمار

١٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٤ - موجز أعدته أمانة الأونكتاد

١- نُظِم اجتماع المائدة المستديرة بالاشتراك مع سوق الأوراق المالية بساو باولو (BOVESPA). وكانت الأهداف المتوخاة من الاجتماع هي إذكاء وعي المساهمين الرئيسيين بأهمية شفافية الشركات لتيسير الاستثمار، بما في ذلك الاستثمار الأجنبي المباشر؛ ومناقشة القضايا الرئيسية المتصلة بتحسين شفافية الشركات على الصعيدين الوطني والدولي؛ ومناقشة أفضل الممارسات الدولية بشأن شفافية الشركات وكيفية مساعدة البلدان النامية والاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية على الأخذ بها.

٢- ويسعى العديد من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية إلى تعبئة الموارد المالية من مصادر محلية ودولية بغية تحقيق أهدافها الإنمائية الاقتصادية والاجتماعية. ويستخدم المستثمرون المحليون والدوليون ما يتاح لهم من معلومات مالية وغير مالية عن أهداف الاستثمار المحتملة لتقدير المخاطر واتخاذ قرارات الاستثمار الحاسمة. ولذلك فإن لتوافر القدر الكافي، كماً ونوعاً، من المعلومات المالية وغير المالية تأثيراً هاماً في الجهود المبذولة من أجل تعبئة الاستثمار لتمويل التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

٣- ومن المرجح أن يؤدي إبلاغ المعلومات المالية وغير المالية والكشف عنها بصورة وافية إلى تعزيز ثقة المستثمرين وخفض تكلفة الاستثمار.

٤- ونظراً لتسارع خطى العولمة وتنامي الترابط بين الأسواق المالية الدولية وتزايد حركة رؤوس الأموال، فإن على البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية أن تعقد مزيداً من الأهمية على شفافية الشركات

والكشف عن بياناتها. واعترافاً بما لشفافية الشركات من تأثير هام في قرارات المستثمرين، فإن على واضعي السياسات والتشريعات والأنظمة أن يواصلوا تعزيز مختلف العناصر المكونة لهياكل الكشف عن بيانات الشركات ليتسنى تعبئة الموارد المحلية والدولية بمزيد من الكفاءة.

٥- ومن شأن استخدام معايير وطنية مختلفة للمحاسبة أن يزيد ما يواجهه المستثمرون من صعوبات وتكاليف في مقارنة الفرص السانحة واتخاذ القرارات المالية والاستثمارية المستنيرة. يضاف إلى ذلك أن عولمة أسواق رأس المال زادت الحاجة إلى مواءمة الإطار المحاسبي والمعايير المحاسبية. إلا أن بعض البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية تفتقر إلى الهياكل الأساسية والمؤسسات المهنية في مجال المحاسبة. ولذلك فهي بحاجة إلى المساعدة من أجل تعزيز قدرتها على الأخذ بالمعايير المحاسبية المعترف بها دولياً وأفضل الممارسات المتعلقة بشفافية الشركات والكشف عن بياناتها.

٦- وقد أسهم الأونكتاد مع منظمات دولية أخرى، مثل البنك الدولي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، على مدى سنوات عديدة في تحسين شفافية الشركات والكشف عن بياناتها، وذلك عن طريق فريق الخبراء الحكومي الدولي العامل المعني بالمعايير الدولية للمحاسبة والإبلاغ (إيسار). ولا بد للأونكتاد، أمام تزايد أهمية وتعقد القضايا المحيطة بشفافية الشركات والكشف عن بياناتها المالية، أن يواصل عمله في هذه المجالات ويعجل فيه. فالأونكتاد يشغل موقعاً يسمح له بتيسير تبادل الآراء بين الدول الأعضاء حول هذه القضايا والأخذ بأفضل الممارسات.

٧- وقد حضر اجتماع المائدة المستديرة ما يزيد على ٢٠٠ مشارك، يمثلون الهيئات المسؤولة عن وضع الأنظمة والمعايير والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية ومهنة المحاسبة.
